ما حكم وضع الأجراس في أعناق البهائم

س: ما حكم وضع الأجراس في أعناق البهائم ؟ ج: لا يجوز ذلك، فقد روى البخاري في الجهاد، ومسلم في اللباس عن أبى هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: { لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس } وروى مسلم عنه مرفوعا { الجرس مزامير الشيطان } اهـ، وروى أحمد عن عائشة { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بالأجراس فقطعت } قال النووي وأما الجرس فقيل سبب منافرة الملائكة له إنه شبيه بالنواقيس، أو لأنه من المعاليق المنهي عنها، وقيل سببه كراهة صوتها، وتؤيده رواية مزامير الشيطان، ولعل السبب أن الكثير يتلهون به فهو عندهم من آلات الطرب، ولهذا يعلقونه في رقاب الإبل في الأسفار حتى إذا سارت ظهر له صوت شديد أو خفيف، وذلك مما ينشطون له ويواصلون السير، ولعله يعفى عن الأجراس الكهربائية التي في الدور والساعات والهواتف للحاجة إليها كما هو معلوم.